Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

# صعوبات تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطالبات

**م.م. هند عبد سعيد**
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

hind.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

**الملخص:** يهدف البحث الحالي إلى: تعرّف الصعوبات التي تواجه طالبات كليات التربية للبنات/جامعة بغداد في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين. تعرّف الصعوبات التي تواجه طالبات كليات التربية للبنات/جامعة بغداد في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطالبات. تعرّف مقترحات التدريسيين والطالبات لمعالجة الصعوبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص. وقد شمل البحث المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص في جامعة بغداد/كلية التربية للبنات وقد بلغت العينة من (10) تدريسيين و(266) طالبةً يتوزعون بين تلك الاقسام، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجّح، والوزن المئوي، والنسبة المئويّة وسائل إحصائيّة وحسابيّة توصّلت الباحثة إلى نتائج بحثها، وهي أنّ قسم علوم القران في استبانة التدريسيين حصل على الرتبة الأولى وهي أعلى درجة حدّة بلغت (4) بوزن مئوي (100%)، في حين بلغ قسم (الحاسوب) اقل درجة حدة وهي (2.4) بوزن مئوي (60%)، أمّا في استبانة الطالبات حصل قسم (علوم القران) المرتبة الاولى ايضاً بدرجة حدة بلغت (1.637) بوزن مئوي بلغ (87.65%)، في حين حصل قسم الحاسوب بدرجة الحدة (1.499) بوزن مئوي (74.89%)، وفي ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة بضرورة اطّلاع التدريسيين والطالبات في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة، والاهتمام بإعداد متخصّصين بتدريس مادة اللغة

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العربية العامة للأقسام غير الاختصاص)، وفي ضوء نتائج البحث صاغت الباحثة عددً من التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

**الكلمات المفتاحية:** الصعوبات، مادة اللغة العربية العامة، التدريسيين والطالبات.

**Abstract**: The current research aims to:Identify the difficulties facing female students of the Colleges of Education for Girls/University of Baghdad in studying the General Arabic Language subject for non-specialization departments from the point of view of the instructors.Identify the difficulties facing female students of the Colleges of Education for Girls/University of Baghdad in studying the General Arabic Language subject for non-specialization departments from the point of view of the students. Identify the suggestions of the instructors and students to address the difficulties in studying the General Arabic Language subject for non-specialization departments. The research included the third phase of the non-specialization departments at the University of Baghdad/College of Education for Girls. The sample consisted of (10) lecturers and (266) female students distributed among those departments. Using Pearson's correlation coefficient, weighted mean, percentage weight, and percentage as statistical and computational means, the researcher reached the results of her research, which are that the Quranic Sciences Department in the lecturers' questionnaire obtained the first rank, which is the highest degree of severity, reaching (4) with a percentage weight of (100%), while the (Computer) Department obtained the lowest degree of severity, which is (2.4) with a percentage weight of (60%). As for the female students' questionnaire, the (Quranic Sciences) Department also obtained the first rank with a degree of severity of (1.637) with a percentage weight of (87.65%), while the Computer Department obtained a degree of severity of (1.499) with a percentage weight of (74.89%). In light of the research results, the researcher suggested that lecturers and female students should be informed of the College of Education for Girls/University of Baghdad on the objectives of teaching the General Arabic Language, and interest in preparing specialists in teaching the General Arabic Language for non-specialized departments), that were mentioned in Chapter Four.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

**Keywords**: Difficulties, General Arabic Language, instructors and students.

## 1. الفصل الاول التعريف بالبحث

### 1.1. اولاً: مشكلة البحث:

إنّ الوقوف على تعليم اللغة العربية بفروعها وتذليل العقبات التي تعتلي طريق تعليمها، وخلق الوسائل الميسّرة لها ضرورة لازمة تطلبها مسلكيّة الدراسة المنهجية التي تقررها الاعتبارات التربوية الحديثة، وان دراسة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص مازال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة لدى بعض الطلبة، وإنّ درس اللغة العربية العامة لم يحقّق الأهداف المنشودة بسبب الصعوبات التي يعاني منها التدريسيون والطلبة، وإنّ بعض الطلبة يستصعبون هذا الدرس وينفرون منه (الجبوري، 2022: 121).

وقد التقت الباحثة العديد من طالبات كلية التربية بالأقسام وبعض تدريسيي مادة اللغة العربية العامة، فأكدوا أنّ صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب وغرابتها تؤدي إلى ضعف قدرة بعض الطلبة على فهم المادة وإدراكها؛ فالذي ينظر إلى اللغة العربية أداة التفكير، والحس، والشعور، ويتعامل بها محدثوها في تبادل الأحاسيس والمشاعر لذا ارتبطت عضوياً بحياتهم، فهي ظاهرة إنسانية خالصة، وهذا يكون صعباً لغير الاختصاص.

فاللغة التي تنطق هي أنساق من الوحدات الصوتية شكلت ونظمت بطرائق محددة لتحمل معاني معينة، وأنّ الكثير من الطوائف التي قرأت اللغة العربية واتّخذ أساليبها مثلاً أعلى لها قد تبيّن أنّ الجمهور لا يقبل على هذه الأساليب بل قد يجد فيها ضروباً من الصعوبة (غازي، 2020: 45).

وترى الباحثة أن تعدّد الآراء في دراسة اللغة العربية لغير الاختصاص يشير إلى وجود صعوبات في دراستها، الأمر الذي دفع الباحثة إلى دراسة هذه الظاهرة، لتشخيص صعوبات تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطالبات.

### 1.2. ثانياً: أهمية البحث:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

لا شك إنّ اللغة سواء أكانت عربية أم انكليزية أم حبشية أم صينية أم سواها، هي ظاهرة فكرية عضوية اختص بها الانسان دون غيرُه من الكائنات الحية ، وبذلك تكون الصفة التي يمتاز بها الكائن البشري عن بقية الكائنات (الحلاق، 2017: 43).

فلا أحد ينكر إنّ الاصوات التي يُعبر عنا بالحروف والتي انتجت هذا الوجود اللغوي الكبير، والتي ميزت الأنسان عن سواه ، إنما هي تعبّير حقيقي عن قوة الله تعالى ومشيئتُه في خلقِه (وليد، 2019: 12)

ولا يخفي إنّ معرفة الاسماء على الحقيقة لا تكون إلا بمعرفة المسمى وتكوين صورة لذلك المسمى، وعلية فإنّ القصور او التقصير في اللغة يكون مدعاة للتقصير في مختلف العلوم (سعادة، 2016: 72)، وانّ الآية الكريمة الآتية دليل على رفعة اللغة ومكانتها، قال تعالى **(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)** (سورة البقرة/الآية 31)، وما هذه الآية إلا جزء يسير من بحر زاخر من الآيات التي دلت على اللغة وأهميتها، وإنّ هذا التشديد الرباني على اللغة وإنما هو حجة وبينة على أهميتها في الحياة والتأمل فيها، إذ هي الاداة التي يفكر بها الانسان، ويستطيع بها إنّ يتوصل أفكار الآخرين وأنْ يفهمهم ويفهموه، إذ إنها مجموعة مترابطة من الكلمات والاصوات المتفق عليها في صورة مفردات، وهي التراكيب والالفاظ التي يُعبر بها الانسان عن نفسُه، وأنها الاداة التي تربط الانسان بغيرُه من الافراد وتربطُه بمجالات المجتمع جميعها (الساموك وهدى، 2005: 23).

لذلك نرى إنّ الانسان يحتاج إلى اللغة في المجالات جميعها التي لا تتوقف إلّا بتوقف الحياة، فنجد أنّ اللغة تتطور بتطور البيئة التي ينشأ فيها الإنسان من طريق الحوارات، والمحادثات، والإذاعة، والتلفاز، والسيما، والكتب، والصحف وسواها من وسائل الاتصال الحديثة، التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتهم وتطوير لغتهم، فاللغة من بين المواد التي نالت مناهجها عناية المربين، فهي من الأسس المهمة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد، وتوطيد العلاقات، التي تربط بعضهم ببعض، وهي تمثيل لحضارة الأمة ونظمها، وعاداتها، وتقاليدها، وعقائدها، ومظاهر نشاطها العلميّ والعقليّ، وهي من المؤشرات المهمة على تحضر الشعوب (*Soman, 2020: 59*).

واللغة أداة التفكير، والحس، والشعور، ويتعامل بها متحدثوها في تبادل الأحاسيس والمشاعر لذا ارتبطت عضوياً بحياتهم، فهي ظاهرة إنسانية خالصة، فاللغة التي تنطق هي أنساق من الوحدات

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الصوتية شكلت ونظمت بطرائق محددة لتحمل معاني معينة، والمراد بالمعنى هنا، الخوة الإنسانية غير المحدودة، التي تجعل الوحدات الصوتية ذات دلالة خاصة (عاشور، 2018: 21).

وقد أدت اللغة دوراً مهماً في تحقق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأُخر، فقد خصّه الله بالنطق المبين، فسما به فوق المخلوقات، واللغة في حياة الإنسان من مقومات حياتِه المهمة ووجودِه وكيانِه، ومرجع ذلك أنّه يعتمد عليها في جزء كبير من سلوكه، فبها يفكر إذ لا يوجد تفكير من غير ألفاظ، وهي فوق ذلك أداته في عملية الاتصال بالآخرين لقضاء مصالحه وتحقق أهدافه، والتعبير عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وتجاربه، ومن طريقها يسجل الخبرات، والتجارب، والأفكار (اواهيم، 2017: 24).

يرى الباحث إنّ الحديث عن اللغة واهميتها يقودهُ إلى الحديث عن اللغة العربية وأهميتها، فاللغة العربية واحدة من أهم اللغات الموجودة في العالم، لأنّها لغة القرآن الكريم، وقد ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم، إذ قال **(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)** (سورة يوسف/الآية 2)، وقوله تعالى **(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)** (سورة الشعراء/الآية 193 – 194)، وقد حفظ القرآن الكريم اللغة العربية من الاندثار والنسيان لتبقى اللغة العربية محفوظة بحفظ كتاب الله.

ويعرف (عاشور، 2007) اللغة العربية بقولهُ "اصوات يُعبر بها كل قوم عن اغراضهم" فاللغة العربية في حد ذاتها حادثة صوتية بمعنى اغراضهُ من خلال دلالة المعنى (عاشور، 2007: 29)، وهي لغة عميقة قادرة على استيعاب علوم العصر ومتطلباته، وهي من اهم متطلبات التواصل مع الآخرين، وذلك لما تحتويهِ من مهارات كالتحدث والاستماع والقراءة والادب والتي تمثل كل واحدة منها نافذة للمعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر مر العصور (اسماعيل، 2021: 59).

واللغة العربية لغة دقيقة وتمتاز بوفرة الأنماط في تكوين الجمل على درجة عالية من التطور، ويتضح ذلك من طواعية الالفاظ للدلالة على المعاني، وتتمثل هذه في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصيغة خاصة، وإنّها لغة عظيمة قويمة لأمة كريمة لها من الميزات ما يجعلها أهلاً للعناية، وأهلاً للحياة والبقاء لأنْ فيها حياةً وجمالاً وأدبًا وفكرًا وتراث أمة (الزاوي، 2016: 47).

ووجَد الباحث من طريق اطلاعه على الأدبيات ذات العلاقة إنّ اللغة العربية من أغزر اللغات مادةً وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، وأنها لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تُلائم مدارك أبنائها ولا خفاء أنها من امتن اللغات تركيباً، وأوضحها بياناً، وأعذبها مذاقًا.

وتتجلّى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1. أهمية اللغة بشكل عام، واللغة العربية بشكل خاص بوصفها لغة العروبة والإسلام وأساس فهم القرآن الكريم والسنّة النبويّة الشريفة.
2. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها تمثّل مرحلة الاستقرار الفكري، وتتيح للطلبة فرصة التعبير والتفسير والتحليل.
3. تشخيص صعوبات تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد.
4. يمكن أن يقدّم البحث إضافة متواضعة إلى المكتبة العربية فيما يخصّ اللغة العربية العامة.

### 1.3. ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تعرّف الصعوبات التي تواجه طالبات كليات التربية للبنات/جامعة بغداد في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين.
2. تعرّف الصعوبات التي تواجه طالبات كليات التربية للبنات/جامعة بغداد في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطالبات.
3. تعرّف مقترحات التدريسيين والطالبات لمعالجة الصعوبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

**رابعاً: حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على:

1. الأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد.
2. تدريسيي مادة اللغة العربية العامة، وعيّنة من طلبة المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص.
3. العام الدراسي (2023 – 2024)م.

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

**أولاً: الصعوبة:**

**لغةً عرفها (التميمي واخرون، 2018):** "الصعب: خلاف السهل، نقيض الذّلول؛ وصعب الأمر وأصعب، يصعب صعوبة: صار صعباً، واستصعب عليه الأمر أي صعب، واستصعبه: رآه صعباً؛ ويقال: أخذ فلان بكراً من الإبل ليقضيه فاستصعب عليه استصعاباً" (التميمي واخرون، 2018: 19).

**اصطلاحاً: عرّفها كلّ من:**

**(شحاتة وزينب، 2003) بأنّها:** "أيّة وضعية محيّرة حقيقية كانت أم اصطناعية تتطلب حلاً فكرياً" (شحاتة وزينب، 2003: 24)

**(*Vladimir, 2019: 47*)** بأنّها: "قضيّة مطروحة للحل كأن تكون قضيّة أو حالة محيّرة" (*Vladimir, 2019: 41*)

(الحميد، 2020) بأنّها: "حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمّل والتفكير لإيجاد حلّ أو جواب للخروج من الحيرة" (الحميد، 2020: 21)

**(*Jose, 2021*) بأنّها:** "حالة تتطلّب بحثا ودراسة لحلّ المشكلة أو الصعوبة" (*Jose, 2021: 53*)

***(Wang, 2023)* بأنّها:** "كلّ عائق يقف مانعا لتحقيق هدف معيّن وباعث نزعة التحدّي ويتطلّب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير" (*Wang, 2023: 45*)

**التعريف الإجرائي للصعوبة:** كلّ ما يشعر به التدريسيون وطالبات المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد من معوّقات في تدريس مادة اللغة العربية العامة ودراسته تحول دون تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تدريسه ودراسته.

**ثانياً: الدراسة:**

**لغةً عرفها (صالح، 2014) بانها:** "درس الشيء والرسم يدرس دروساً: عفا، ودرسه القوم: عفّوا أثره، والدّرس: أثر الدّراس. درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، كأنّه عانده حتى انقاد لحفظه. والمدارس: الذي قرأ الكتب ودرسها. ويقال: سمي إدريس، عليه السلام، لكثرة دراسته كتاب الله تعالى" (صالح، 2014: 44).

**اصطلاحاً عرّفها كلّ من:**

**(*Tanah, 2015*)** بأنّها: "استغلال الوقت والفكر لاكتساب المعرفة" (*Tanah, 2015: 12*)

**(يوسف، 2020)** بأنّها: "استخدام العقل عند التعامل مع موضوع أو مشكلة ما" (يوسف، 2020: 14).

**التعريف الإجرائي للدراسة:** عملية استخدام العقل واستغلال الوقت والفكر من طالبات المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد لتعلّم مادة اللغة العربية العامة وفهمها وإدراكها.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

## 2. الفصل الثاني دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل دراسات سابقة مسّت جوانب منها موضوع هذا البحث، إذ لم تعثر الباحثة على دراسات لها صلة مباشرة بالصعوبات التي تعترض تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، وقد أفاد من بعض جوانب هذه الدراسات في منهجيّة البحث الحاليّ وبعض إجراءاتها.

### 2.1. دراسة (كبّة، 2017). (معوقات تدريس اللغة العربية وقواعدها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرّسيها)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) سنة 2017م، وكانت ترمي تعرّف معوقات تدريس اللغة العربية وقواعدها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرّسيها، إذ استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته، طبّقت على عيّنة بلغت (200) مدرّس ومدرّسة، بواقع (92) مدرّساً، و(108) مدرّسات، إذ اختيروا من (91) مدرسة في ثلاث محافظات هي بغداد، والبصرة، ونينوى، إذ عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، ومربع كاي (كا$^2$)، والنسبة المئويّة، ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة: (قلّة وعي الطلبة بأهداف تدريس قواعد اللغة العربية، وقلّة تفسير المدرّس للإعراب تفسيرا قائما على الفهم المنطقي، وقلّة التزام مدرّسي المواد الأخر التحدّث باللغة العربية الفصيحة)، ومن الحلول المقترحة من المدرّسين والطلبة لمعالجة المشكلات منها: (العمل على معالجة انخفاض المستوى اللغوي والعلمي للطلبة في المراحل الدراسية السابقة، إعادة النظر بتأليف الكتاب، وتكليف متخصّصين لذلك، يشير الكتاب إلى المصادر والمراجع لتشجيع الطلبة على المطالعات الخارجية).

### 2.2. دراسة (التميمي، 2021) (مشكلات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية (ابن رشد) سنة 2021م، وكانت ترمي تعرّف مشكلات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة، واستعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها، طبّقت على عيّنة بلغت (48) مدرّسا ومدرّسة، و(575) طالبا وطالبة، بواقع (259) طالبا، و(316) طالبة يتوزعون بين (47) مدرسة ثانوية وإعدادية في المديريات العامة للتربية الأربع في بغداد/المركز، وعالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائيّا وحسابيّا باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجّح، والوزن المئوي، ومربع كاي (كا$^2$)، والنسبة المئويّة، ومن النتائج التي توصّلت إليها الدراسة: (ضعف ارتباط الأهداف الموضوعة بواقع تدريس النقد الأدبي،

لا يعرف الطلبة أهداف تدريس مادة النقد الأدبي، وضعف الكفاية التدريسية لبعض مدرّسي النقد الأدبي)، ومن الحلول المقترحة من المدرسين والمدرسات لمعالجة الصعوبات: (إعادة النظر في صياغة الأهداف التدريسية لمادة النقد الأدبي، ورفد محتوى الكتاب بموضوعات إعجاز القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وزيادة عدد الساعات المخصّصة لتدريس مادة النقد الأدبي).

### 2.3. موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال الدراسات السابقة تحاول الباحثة الموازنة بين هذه الدراسات لتعرّف مدى اتفاقها واختلافها، وعلاقتها بالدراسة الحالية، إذ بلغ عدد الدراسات (دراستين) وكما يأتي:

**الهدف:** جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها مع البحث الحالي، إذ إنّها رمت تعرّف مشكلات اللغة العربية وصعوباتها في مراحل التعليم المختلفة، والبحث الحالي رمى تعرّف صعوبات تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطالبات.

**المنهج:** استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي إذ إنّها دراسات ميدانية مسحية، والبحث الحالي يتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج الوصفي أيضاً.

**العيّنة:**

اتفقت البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار العيّنة عشوائياً.

تباينت الدراسات السابقة في أعداد عيّناتها بحسب تباين الظواهر المدروسة، وكانت أكبر عيّنة ضمّتها دراسة (التميمي، 2021) اذ بلغت (575) بواقع (259) طالباً و(316) طالبةً، وأصغر عيّنة ضمتّها دراسة (كبة، 2017) إذ بلغت (200) بواقع (92) مدرساً و(102) مدرسةٌ في (91) مَدرسة، أمّا البحث الحالي فقد بلغت عينتها (531) طالبةً، و(10) تدريسيين.

طبّقت الدراسات السابقة على مراحل التعليم المختلفة، ولم تقتصر على مرحلة دراسية بعينها، فمنها ما طبّق على المرحلة المتوسطة، كدراسة (كبة، 2017)، ومنها ما طبّق على المرحلة الجامعية، كدراسة (الدليمي، 2021م)، أمّا البحث الحالي فقد طبّقت على المرحلة الجامعية وبالتحديد المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص في جامعة بغداد/كلية التربية للبنات.

**الأداة:** اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها.

**الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة:** استعملت الدراسات العربية السابقة الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة بحسب أهداف هذه الدراسات، وطبيعة البيانات التي حصلت عليها، فقد استعملت وسائل إحصائيّة

وحسابيّة متنوّعة (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجّح، ومربع كاي (كا$^2$)، والوزن المئوي، والنسبة المئويّة)، أمّا البحث الحالي فقد اتفق مع هذه الدراسات باستعمالها الوسائل الاحصائية المناسبة.

**نتائج الدراسات السابقة:** أجمعت الدراسات السابقة على وجود صعوبات عديدة ومتنوّعة في تدريس فروع اللغة العربية ودراستها، أمّا نتائج البحث الحالي فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

### 2.4. رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاده الباحثة من الدراسات السابقة ما يأتي:

صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها.

تصميم منهج الدراسة وإجراءاتها.

اختيار عيّنة الدراسة.

بناء الأداة وتطبيقها.

اختيار الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة المناسبة.

كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

## 3. الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

ستشير الباحثة في هذا الفصل إلى تحديد منهج البحث، ومجتمعه، واختيار عيّنته، وإجراءات إعداد أداته، والوسائل الإحصائية والحسابيّة التي استعملها في التعامل مع البيانات وتحليل النتائج.

**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف بحثها، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية.

### 3.1. إجراءات البحث:

**أولاً: المجتمع الأصلي للبحث:**

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من:

1. **مجتمع كليات التربية للبنات:** بلغ عدد كليات التربية للبنات (4) كليات تتوزع بين (4) جامعات بواقع كلية واحدة في كل جامعة من الجامعات الاربعة.
2. **مجتمع التدريسيين:** بلغ عدد تدريسيي مادة اللغة العربية العامة في أقسام غير الاختصاص (10) تدريسيين يتوزعون بين تلك الاقسام.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. **مجتمع الطالبات:** بلغ عدد طالبات المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد (731) طالبةً يتوزعون بين تلك الاقسام، وجدول (1) يبيّن ذلك:

جدول (1): اعداد الطالبات للأقسام غير الاختصاص في جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

| القسم | المرحلة | عدد الطالبات |
|---|---|---|
| التاريخ | الثالثة | 90 |
| رياض الاطفال | الثالثة | 89 |
| الاجتماع | الثالثة | 26 |
| الجغرافية | الثالثة | 139 |
| اللغة الانكليزية | الثالثة | 168 |
| علوم القران | الثالثة | 65 |
| الحاسوب | الثالثة | 54 |
| العلوم النفسية والتربوية | الثالثة | 42 |
| الاقتصاد المنزلي | الثالثة | 58 |
| المجموع | | 731 |

**ثانياً: عيّنة البحث:**

**عيّنة التدريسيين:** العيّنة الاستطلاعية: بلغت العيّنة الاستطلاعية (6) تدريسيين ممّن يدرّسون مادة اللغة العربية العامة فعليّا في الاقسام غير الاختصاص، وقد شكلا نسبة (40%) من المجتمع الأصلي للتدريسيين، وجدول (2) يبيّن ذلك.

جدول (2): العيّنة الاستطلاعية للتدريسيين

| الجامعة | الكلية | العيّنة الاستطلاعية | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| بغداد | كلية تربية للبنات | 2 | %20 |
| بابل | كلية تربية للبنات | 1 | %10 |
| سومر | كلية تربية للبنات | 1 | %10 |
| الكوفة | كلية تربية للبنات | 2 | %20 |
| المجمــوع | | 6 | %60 |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

**العيّنة الأساسية:** اعتمدت الباحثة المجتمع الأصلي للتريسيين كاملاً ولم تستبعد العيّنة الاستطلاعية لقلّة عددهم، وكان عددهم (10) تريسيين يمثّلون عيّنة هذا البحث يتوزعون بين الأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد، وجدول (3) يبيّن ذلك.

جدول (3): عدد أفراد العيّنة الأساسية للتدريسيين في كليات التربية للبنات للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد

| القسم | المرحلة | العيّنة الأساسية | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| التاريخ | الثالثة | 1 | %10 |
| رياض الاطفال | الثالثة | 1 | %10 |
| الاجتماع | الثالثة | 1 | %10 |
| الجغرافية | الثالثة | 1 | %10 |
| اللغة الانكليزية | الثالثة | 1 | %10 |
| علوم القران | الثالثة | 2 | %20 |
| الحاسوب | الثالثة | 1 | %10 |
| العلوم النفسية والتربوية | الثالثة | 1 | %10 |
| الاقتصاد المنزلي | الثالثة | 1 | %10 |
| المجموع | | 10 | %100 |

**عيّنة الطالبات:**

**العيّنة الاستطلاعية:** بلغ عدد أفواد العيّنة الاستطلاعية (200) طالبةً اختارتهم الباحثة عشوائيًا من طالبات المرحلة الثالثة للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد، وقد شكّلوا نسبة (27.35%) من المجتمع الأصلي للطالبات.

**العيّنة الأساسية:** بعد تحديد المجتمع الأصلي للطالبات في هذا البحث، البالغ عددهن (731) طالبةً، واستبعاد طالبات العيّنة الاستطلاعية منهنَ البالغ عددهنَ (200) طالبةً بقي من المجتمع الأصلي (531) طالبةً، وقد اختارت الباحثة عشوائيًا نسبة (50%) من طالبات المرحلة الثالثة من كل

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

قسم من الاقسام غير الاختصاص في جامعة بغداد/كلية التربية للبنات، وقد بلغ عدد طالبات العيّنة الأساسية (266) طالبة، وجدول (4) يبيّن ذلك.

**جدول (4): عدد طالبات العيّنة الأساسية للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد**

| القسم | المرحلة | المجتمع الأصلي بعد استبعاد الاستطلاعية | العيّنة الأساسية | النسبة المئويّة |
|---|---|---|---|---|
| التاريخ | الثالثة | 68 | 34 | %12.78 |
| رياض الاطفال | الثالثة | 64 | 32 | %12.03 |
| الاجتماع | الثالثة | 16 | 8 | %3.008 |
| الجغرافية | الثالثة | 108 | 54 | %20.3 |
| اللغة الانكليزية | الثالثة | 130 | 65 | %24.44 |
| علوم القران | الثالثة | 50 | 25 | %9.4 |
| الحاسوب | الثالثة | 35 | 18 | %6.77 |
| العلوم النفسية والتربوية | الثالثة | 20 | 10 | %3.76 |
| الاقتصاد المنزلي | الثالثة | 40 | 20 | %7.52 |
| المجموع | | 531 | 266 | %100 |

**ثالثاً: أداة البحث:**

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها، إذ إنّها من الوسائل الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات، ولإعداد هذه الأداة اتّبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أجرت الباحثة مقابلات شخصيّة لعيّنة البحث من التدريسيين والطالبات في أثناء زياراتها للأقسام غير الاختصاص لتعرّف الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة، ومن خلال هذه المقابلات الشخصيّة والاطّلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حدّدت الباحثة (4) مجالات لتحقيق أهداف بحثها هي (مجال الأهداف، ومجال المادة، ومجال التدريسيين، ومجال طرائق التدريس وأساليبها).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية بتوجيه استبانة مفتوحة إلى أفراد العيّنة الاستطلاعية البالغ عددهم (6) تدريسيين، و(200) طالبةً، تتضمن سؤالاً مفتوحاً شمل المجالات الاربعة لتحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة، وحلولهم المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، وتركت الباب مفتوحاً لإضافة صعوبات أخر وحلولها المقترحة خارج المجالات الاربعة التي حدّدت في الاستبانة، وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسها لكلتا العيّنتين، كُلاً على حدة، ممّا أتاح للباحثة أن تلتقي بالعيّنة من أجل تحقيق أهداف بحثها، والإجابة عن بعض الاستفسارات والأسئلة حول موضوع الاستبانة والهدف منها.

جمعت الباحثة إجابات التدريسيين والطالبات من الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال هذه الإجابات واطّلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة وخبرتها في مجال تدريس اللغة العربية في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد، توصّلت الباحثة إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأوليّة، وقد تضمّنت (59) فقرة للتدريسيين، و(60) فقرة للطالبات موزّعة بين المجالات الاربعة المذكورة آنفاً.

**صدق الأداة:** يعد صدق الأداة شرطاً أساساً في استخدامها والاعتماد على ما تقدّمه من معلومات، فالأداة الصادقة تقدّم معلومات دقيقة عن الأمور التي تقيسها، وتكون صادقة إذا كان بمقدورها قياس ما وضعت لقياسه (البقري، 2016)، ولأجل تحقيق صدق الأداة استخرجت الباحثة الصدق الظاهري لها بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة، ومن خلال آراء الخبراء عدّلت الباحثة بعض الفقرات، واستبعدت الفقرات التي لم تنل موافقة (80%) من الخبراء على صلاحيتها، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (58) فقرة للتدريسيين، و(57) فقرة للطالبات، والجدولان (5) و (6) يبيّنان ذلك.

جدول (5): عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية للتدريسيين، موزعة بحسب مجالاتها

| ت | المجالات | عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية | عدد الفقرات المحذوفة | عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية | النسبة المئويّة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الأهداف | 10 | 1 | 9 | %52،15 |
| 2 | المادة | 9 | . | 9 | %52،15 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | التدريسيون | 10 | . | 10 | %24،17 |
| 4 | طرائق التدريس وأساليبها | 10 | . | 10 | %24،17 |
| المجمـوع | | 59 | 1 | 58 | %100 |

جدول (6): عدد فقرات الاستبانة بصيغتيها الأولية والنهائية للطالبات، موزعة بحسب مجالاتها

| ت | المجالات | عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية | عدد الفقرات المحذوفة | عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية | النسبة المئويّة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الأهداف | 8 | . | 8 | %04،14 |
| 2 | المادة | 9 | 1 | 8 | %04،14 |
| 3 | التدريسيون | 10 | . | 10 | %54،17 |
| 4 | طرائق التدريس وأساليبها | 10 | . | 10 | %54،17 |
| المجمـوع | | 60 | 3 | 57 | %100 |

بعد ذلك وضعت الباحثة أمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبيّن مدى شعور المستجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسة) و(صعوبة ثانوية) و(لا تشكّل صعوبة).

ثبات الأداة: لغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمدت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار، على عيّنة بلغت (200) طالبة، و(6) تدريسيين وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين، إذ يؤكّد (*Adams*) أنّه يجب إعادة تطبيق الاختبار لمعرفة ثباته، بحيث لا تتجاوز المدّة أسبوعين من تطبيقه للمرّة الأولى.

(*Adams, 2023: 44*)

وقد تبيّن أنّ معاملات الثبات جميعاً انحصرت بين (0.81 – 0.91) لعيّنة التدريسيين، و(0.78 – 0.90) لعيّنة الطالبات، وجدول (7) يبيّن ذلك.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جدول (7): معاملات الثبات لاستبانتي التدريسيين والطالبات، بحسب مجالاتها

| العيّنة | مجال الأهداف | مجال المادة | مجال التدريسيين | مجال طرائق التدريس وأساليبها | المتوسط العام للمعاملات |
|---|---|---|---|---|---|
| التدريسيون | 0.87 | 0.91 | 0.81 | 0.84 | 0.858 |
| الطالبات | 0.78 | 0.90 | 0.84 | 0.89 | 0.853 |

وهذا يؤكد أنّ الأداة على درجة عالية من الثبات، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة: طبّقت الباحثة الأداة بصيغتها النهائية على عيّنة البحث الأساسية التي بلغت (10) تدريسيين، و(266) طالبةً، وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة شخصيّاً، ممّا أتاح لها أن تلتقي أفراد العيّنة كلّهم موضحه لهم أهميّة البحث وأهدافه، والإجابة على استفساراتهم، وحثّهم على الدقّة والموضوعية في إجاباتهم، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحصت الباحثة الاستمارات للتحقق من دقّة الاستجابات وتفريغها في استمارة خاصة أعدّتها لهذا الغرض.

رابعاً: الوسائل الإحصائيّة والحسابيّة: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) وبرنامج *Microsoft Excel* لتحليل البيانات ونتائجها.

## 4. الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصّل إليها البحث على وفق أهدافهِ من خلال تعرّف الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين والطالبات، على وفق الخطوات الآتية:

**أولاً: تعرّف الصعوبات التي تواجه طالبات كليات التربية للبنات/جامعة بغداد في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين.**

**صعوبات مجال الأهداف:** يضم هذا المجال (9) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (2 و1)، وأوزانها المئويّة بين (100% و50%)، وجدول (8) يبيّن ذلك.

**جدول (8): استجابات التدريسيين في مجال الأهداف**

| الرتبة | التسلسل | الصعوبــات | صعوبة | صعوبة | لا تشكل | درجة | *الوزن* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| ضمن المجال | ضمن المجال | | رئيسة | ثانوية | صعوبة | الحدّة | *المئوي* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها. | 5 | 0 | 0 | 2 | *%100* |
| 2 | 1 | أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 4 | 1 | 0 | 8،1 | *%90* |
| 3 | 5 | لا يؤخذ بالحسبان رأي التدريسيين عند وضع أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 4 | 0 | 1 | 6،1 | *%80* |
| 4 | 6 | الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف. | 3 | 1 | 1 | 4،1 | *%70* |
| 5،5 | 2 | ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والأدبية. | 2 | 2 | 1 | 2،1 | *%60* |
| 5،5 | 8 | الأهداف غير كافية لتحقيق المطلوب من تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 2 | 2 | 1 | 2،1 | *%60* |
| 8 | 4 | قلّة إفادة بعض التدريسيين من الأهداف بوصفها موجهات عامة لنشاطهم التدريسي. | 1 | 3 | 1 | 1 | *%50* |
| 8 | 7 | لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 2 | 1 | 2 | 1 | *%50* |
| *8* | *9* | *لا تعمل الأهداف على تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.* | *2* | *1* | *2* | *1* | *%50* |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يلحظ من جدول (8) أنّ هناك صعوبتان شكّلت الثلث الأعلى في مجال الأهداف، وهي (قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها)، إذ بلغت درجة حدّتها (2)، ووزنها المئوي (100%)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطّلاع أكثر التدريسيين على الأهداف الموضوعة لتدريس مادة اللغة العربية العامة، وضعفهم في كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها، أما المجال الثاني (أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة)، إذ بلغت درجة حدّتها (1،8)، ووزنها المئوي (90%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام أكثر التدريسيين بالأهداف التي تمثّل الأساس في العملية التعليمية، وربما يعود سببها إلى الأقسام غير الاختصاص التي لم تطلع التدريسيين على الأهداف الموضوعة لتدريس مادة اللغة العربية العامة.

**صعوبات مجال المادة:** يضم هذا المجال (9) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (2 و1)، وأوزانها المئويّة بين (100% و 50%)، وجدول (9) يبيّن ذلك.

**جدول (9): استجابات التدريسيين في مجال المادة**

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في المادة. | 5 | 0 | 0 | 2 | %100 |
| 2 | 7 | أغفلت مفردات مادة اللغة العربية العامة النصوص واقتصرت على القواعد العربية. | 4 | 1 | 0 | 1،8 | %90 |
| 3 | 3 | القواعد النحوية الواردة في مادة اللغة العربية العامة تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل. | 3 | 2 | 0 | 1،6 | %80 |
| 5،4 | 8 | صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطالبات على فهم مادة اللغة العربية العامة. | 3 | 1 | 1 | 1،4 | %70 |
| 5،4 | 9 | ضعف ارتباط مفردات مادة اللغة العربية العامة بحاجات الطالبات. | 2 | 3 | 0 | 1،4 | %70 |
| 6 | 2 | أكثر المفردات الواردة في مادة اللغة العربية غير مضبوطة بالشكل. | 1 | 4 | 0 | 1،2 | %60 |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 1 | مفردات مادة اللغة العربية العامة كثيرة ومتشعبة. | 1 | 3 | 1 | %50 |
| 8 | 5 | كثرة الآراء والشروح في مادة اللغة العربية العامة. | 2 | 1 | 2 | %50 |
| *8* | *6* | *مفردات مادة اللغة العربية العامة لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطالبات.* | *2* | *1* | *2* | %50 |

يلحظ من جدول (9) أنّ هناك صعوبتان شكّلت الثلث الأعلى في مجال المادة، وهي (صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في المادة)، إذ بلغت درجة حدّتها (2)، ووزنها المئوي (100%)، وربما يعود سببها إلى صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في المادة، والحاجة إلى مزيد من الشرح والتفصيل من قبل استاذ المقرر، وأنّ الطالبات لا يمكنهنَ معالجة المعنى العام لهذه المادة بعد تذليل الصعوبات اللغوية بقدر ما هو متوقف على طريقة التركيب، أما المجال الثاني (أغفلت مفردات مادة اللغة العربية العامة النصوص واقتصرت على القواعد العربية)، إذ بلغت درجة حدّتها (8،1)، ووزنها المئوي (90%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس التدريسيين بضرورة احتواء مفردات مادة اللغة العربية العامة على نصوص متنوعة، وعدم الاقتصار على القواعد العربية فقط.

**صعوبات مجال التدريسيين:** يضم هذا المجال (10) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (2و1)، وأوزانها المئويّة بين (100% و50%)، وجدول (10) يبيّن ذلك.

**جدول (10): استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين**

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة إلى الطالبات. | 5 | 0 | 0 | 2 | %100 |
| 5،2 | 1 | ندرة المتخصّصين في تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 4 | 1 | 0 | 8،1 | %90 |
| 5،2 | 6 | ندرة الإعداد المسبق للدرس لاعتماد بعض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال. | 4 | 1 | 0 | 8،1 | %90 |
| 4 | 9 | ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصّصهم. | 3 | 2 | 0 | 6،1 | %80 |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 10 | يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية). | 2 | 3 | 0 | 4،1 | %70 |
| 5،7 | 3 | اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ اللغة العربية العامة لا اللغة العربية العامة نفسه. | 2 | 2 | 1 | 2،1 | %60 |
| 5،7 | 4 | لا يراعي بعض التدريسيين المستوى العلمي لطالباتهم. | 2 | 2 | 1 | 2،1 | %60 |
| 5،7 | 5 | ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطالبات المهارات اللغوية. | 2 | 2 | 1 | 2،1 | %60 |
| 5،7 | 7 | قلّة تأكيد أكثر التدريسيين على التطبيقات العربية شفهياً وتحريرياً. | 2 | 2 | 1 | 2،1 | %60 |
| *10* | *8* | يعتقد بعض التدريسيين أنّ تدريس مادة اللغة العربية العامة غاية وليس وسيلة. | *1* | *3* | *1* | *1* | %50 |

يلحظ من جدول (10) أنّ هناك صعوبتين شكّلت الثلث الأعلى في مجال التدريسيين، وهي (لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة إلى الطالبات) جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (2)، ووزنها المئوي (100%)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اهتمام أكثر التدريسيين بأهداف تدريس المادة وعدم اطّلاعهم عليها، إذ إنّ وضوح الأهداف لدى التدريسيين والطالبات يساعد على تنسيق الجهود، واختيار الطريقة والأسلوب، ووضوح الأهداف يحول دون العشوائية والارتجال في التدريس، اما الفقرة (ندرة الإعداد المسبق للدرس لاعتماد بعض التدريسيين على خبرتهم في هذا المجال)، جاءت بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (1،8)، ووزنها المئوي (90%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أنّ التدريسيين لم يعدّوا إعداداً تربوياً صحيحاً ليعرفوا كتابة خطة الدرس وأهمية الإعداد المسبق له، إذ إنّ إعداد الدروس قبل إلقائها خطوة أساسية في سبيل نجاح التدريسيين، ويغلط التدريسيون حين يستهينون بهذه الخطوة، ويستصغرون شأنها؛ اعتماداً على غزارة مادتهم، وسعة تجاربهم.

**صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:** يضم هذا المجال (10) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (2 و1)، وأوزانها المئويّة بين (100% و50%)، وجدول (11) يبيّن ذلك.

**جدول (11): استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها**

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبـات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | الطرائق المتّبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها. | 5 | 0 | 0 | 2 | %100 |
| 5،2 | 4 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطالبات نحو مادة اللغة العربية العامة. | 4 | 1 | 0 | 1.8 | %90 |
| 5،2 | 10 | الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية. | 4 | 1 | 0 | 1.8 | %90 |
| 4 | 7 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية لدى الطالبات. | 3 | 2 | 0 | 1.6 | %80 |
| 5 | 2 | تدريس مادة اللغة العربية العامة يعتمد على طريقة المحاضرة . | 3 | 1 | 1 | 1.4 | %70 |
| 8 | 3 | قلّة مراعاة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطالبات. | 1 | 4 | 0 | 1.2 | %60 |
| 8 | 5 | لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للاطّلاع على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس . | 2 | 2 | 1 | 1.2 | %60 |
| 8 | 6 | قلّة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة. | 1 | 4 | 0 | 1.2 | %60 |
| 8 | 8 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس غير قادرة على تحقيق أهداف مادة اللغة العربية العامة. | 2 | 2 | 1 | 1.2 | %60 |
| *8* | *9* | *لا تسهم بعض الطرائق المتّبعة في التدريس في مساعدة الطالبات على إعداد البحوث والتقارير.* | *2* | *2* | *1* | *1.2* | %60 |

يلحظ من جدول (11) أنّ هناك صعوبتان شكّلت الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وفيما يأتي تفسير تلك الصعوبات وهي: (الطرائق المتّبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها) جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (2)، ووزنها المئوي (100%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة اطّلاع التدريسيين على أحدث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة وأساليبها، أو قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيقها، اما الفقرة (بعض الطرائق

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطالبات نحو مادة اللغة العربية العامة)، والفقرة (الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية)، جاءت هاتان الفقرتان بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّة كلّ منهما (8،1)، ووزنهما المئوي (90%)، وربما يعود سبب الصعوبة الأولى إلى استعمال أكثر التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء، فالتدريسي هو المحور الوحيد في العملية التعليمية ممّا يشتت انتباه الطالبات ويبعث فيهنَ الملل والخمول، وربما يعود سببها إلى افتقار هذه الطرائق إلى عنصر التشويق، أمّا سبب الصعوبة الأخرى فقد يعود إلى قلّة اهتمام التدريسيين بالوسائل التعليمية، لاعتقادهم أنّ مادة اللغة العربية العامة لا تحتاج إلى استعمال هذه الوسائل.

**ثانياً: تعرّف الصعوبات التي تواجه طالبات كليات التربية للبنات/جامعة بغداد في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطالبات.**

**صعوبات مجال الأهداف:** يضم هذا المجال (8) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (1.535 و1.107)، وأوزانها المئويّة بين (76.75% و 55.35%)، وجدول (12) يبيّن ذلك.

**جدول (12): استجابات الطالبات في مجال الأهداف**

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبـات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | *الوزن المئوي* |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | الطالبات لم يتطّلعنَ على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 128 | 45 | 23 | 1.535 | *%76.75* |
| 2 | 7 | ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 126 | 38 | 32 | 1.479 | *%73.95* |
| 3 | 3 | الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف. | 120 | 43 | 33 | 1.443 | *%72.15* |
| 4 | 5 | قلّة مراعاة الأهداف لحاجات الطالبات واهتماماتهنَ. | 81 | 75 | 40 | 1.209 | *%60.45* |
| 5 | 8 | الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطالبات اللغوية والأدبية. | 83 | 60 | 53 | 1.153 | *%57.65* |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 4 | افتقار الأهداف إلى ما يشعر الطالبات بأهمية اللغة العربية العامة وأثره في الأدب العربي. | 87 | 51 | 58 | 1.147 | %57.35 |
| 7 | 2 | ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة اللغة العربية العامة. | 76 | 69 | 51 | 1.127 | %56.35 |
| *8* | *6* | *لا تسهم الأهداف في تنمية اللغة لدى الطالبات.* | *75* | *67* | *54* | *1.107* | *%55.35* |

يلحظ من جدول (12) أنّ هناك ثلاثة صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال الأهداف، وهي: (الطالبات لم يتطلعنَ على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة) جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (1.535)، ووزنها المئوي (76.75%)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أنّ أكثر التدريسيين لم يطلعوا طلبتهم على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة، وقد يعزى سببها إلى عدم اهتمام الطالبات بالأهداف، اما الفقرة (ضعف الامكانات المتوافرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة)، جاءت بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (1.479)، ووزنها المئوي (73.95%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى شعور الطالبات بضرورة استعمال الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة، اما الفقرة (الوقت المخصّص لتحقيق الأهداف غير كاف) جاءت بالترتيب الثالث، إذ بلغت درجة حدّتها (1.443)، ووزنها المئوي (72.15%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس الطالبات بقلّة الوقت المخصّص لتدريس مادة اللغة العربية العامة، إذ إنّ ساعتين في الأسبوع لا تكفيان لتحقيق أهداف تدريس المادة.

**صعوبات مجال المادة:** يضم هذا المجال (8) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (1.637 و 1.255)، وأوزانها المئويّة بين (81.85% و 62.75%)، وجدول (13) يبيّن ذلك.

**جدول (13): استجابات الطالبات في مجال المادة**

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبـات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | صعوبة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية. | 143 | 35 | 18 | 1.637 | %81.85 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5،2 | 2 | مفردات مادة اللغة العربية العامة ضعيفة الارتباط بميول الطالبات واهتماماتهنَ. | 132 | 38 | 26 | 1.540 | %77 |
| 5،2 | 8 | صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطالبات على فهم مادة اللغة العربية العامة. | 124 | 42 | 30 | 1.479 | %73.95 |
| 4 | 7 | أكثر النصوص الأدبية غير مضبوطة بالشكل | 108 | 47 | 41 | 1.341 | %68 |
| 5 | 1 | مفردات مادة اللغة العربية العامة كثيرة ومتشعبة | 92 | 74 | 30 | 1.316 | %66.25 |
| 6 | 4 | أغفلت مفردات مادة اللغة العربية العامة النصوص الشعرية في ذلك العصر واقتصرت على المعلقات . | 88 | 75 | 33 | 1.280 | 65.004 % |
| 7 | 5 | مفردات مادة اللغة العربية العامة لا تنمّي التذوّق الأدبي لدى الطالبات . | 95 | 58 | 44 | 1.562 | %62.03 |
| *8* | *3* | *ضعف إسهام مفردات مادة اللغة العربية العامة في الكشف عن القدرات اللغوية والأدبية لدى الطالبات.* | *91* | *64* | *41* | *1.255* | %61.99 |

يلحظ من جدول (13) أنّ هناك ثلاثة صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال المادة، وهي: (صعوبة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة اللغة العربية العامة) جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (1.637)، ووزنها المئوي (81.85%)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى غرابة الكثير من الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة اللغة العربية العامة وندرة استعمالها في الوقت الحالي للأقسام غير الاختصاص، اما الفقرة (مفردات مادة اللغة العربية العامة ضعيفة الارتباط بميول الطالبات واهتماماتهنَ)، جاءت بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (1.540)، ووزنها المئوي (77%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة الكثير من المفردات اللغوية، إذ إنّها لا تلبّي حاجات الطالبات للأقسام غير الاختصاص في أثناء التفاعل والاتصال الاجتماعي بينهم، اما فقرة (صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطالبات على فهم مادة اللغة العربية العامة) جاءت بالترتيب الثالث، إذ بلغت درجة حدّتها (1.479)، ووزنها المئوي (73.95%)، وقد يعزى سبب هذه

الصعوبة إلى معاناة الطالبات في الحصول على المصادر والمراجع التي تعينهم على فهم مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، إذ لم تكن المكتبات بالمستوى المطلوب، والعاملون فيها لا يقومون بتسهيل مهمّة الاستعارة، وقلّة الوقت المخصّص للاستعارة، وإنّ الفهارس غير مرتبة ترتيبا يسهّل على الطالبات استخراج الكتب التي يريدون استعارتها.

**صعوبات مجال التدريسيين:** يضم هذا المجال (10) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (1.591 و 1.178)، وأوزانها المئويّة بين (79.55% و 58.9%) وجدول (14) يبيّن ذلك.

**جدول (14): استجابات الطالبات في مجال التدريسيين**

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبـات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة اللغة العربية العامة . | 136 | 40 | 20 | 1.591 | %79.55 |
| 2 | 5 | تدريس مفردات مادة اللغة العربية العامة يخضع أحيانا إلى مزاج التدريسي واختصاصه . | 129 | 42 | 25 | 1.530 | %76.5 |
| 3 | 10 | قلّة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطالبات. | 124 | 38 | 34 | 1.459 | %72.95 |
| 4 | 8 | إسناد تدريس مادة اللغة العربية العامة إلى تدريسيين غير متخصّصين في تدريس المادة . | 93 | 62 | 41 | 1.265 | %63.25 |
| 5 | 3 | ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية التذوّق الأدبي لدى الطالبات. | 95 | 53 | 48 | 1.239 | %61.95 |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 1 | ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطالبات. | 98 | 43 | 55 | 1.219 | %60.95 |
| 7 | 7 | اهتمام بعض التدريسيين بتاريخ اللغة العربية العامة لا اللغة العربية العامة نفسه . | 85 | 69 | 42 | 1.219 | %60.95 |
| 8 | 4 | ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية رغبة الطالبات نحو مادة اللغة العربية العامة . | 94 | 49 | 53 | 1.209 | %60.45 |
| 9 | 2 | ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة اللغة العربية العامة . | 90 | 55 | 51 | 1.198 | %59.9 |
| 10 | 9 | ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب الأدبي لدى الطالبات . | 88 | 55 | 53 | 1.178 | %58.9 |

يلحظ من جدول (14) أنّ هناك صعوبتين شكّلت الثلث الأعلى في مجال التدريسيين وهي: (التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة اللغة العربية العامة)، جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (1.591)، ووزنها المئوي (79.55%)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أسلوب تدريس مادة اللغة العربية العامة القائم على محور واحد، إذ يستعمل أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة فيلقون الدروس إلقاء والطالبات سلبيات لا ايجابيات فعّالات، وهذه الطريقة تعودهم المحاكاة العمياء والسلبية والاعتماد على الآخرين ، وتقتل فيهم روح الابتكار والرأي، اما الفقرة (تدريس مفردات مادة اللغة العربية العامة يخضع أحيانا إلى مزاج التدريسي واختصاصه)، جاءت بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (1.530)، ووزنها المئوي (76.5%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة التزام بعض التدريسيين بمفردات مادة اللغة العربية العامة الواردة من الوزارة كون الاقسام غير الاختصاص فيقتصر التدريسي على بعض المفردات البسيطة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

**صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:** يضم هذا المجال (10) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (1.622 و 1.153) وأوزانها المئويّة بين (81.1% و 57.65%) وجدول (15) يبيّن ذلك .

**جدول (15): استجابات الطالبات في مجال طرائق التدريس وأساليبها**

| الرتبة ضمن المجال | التسلسل ضمن المجال | الصعوبـات | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة | 141 | 36 | 19 | 1.622 | %81.1 |
| 2 | 3 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق. | 135 | 41 | 20 | 1.547 | %78.5 |
| 3 | 1 | تدريس مادة اللغة العربية العامة يعتمد على طريقة المحاضرة. | 130 | 39 | 27 | 1.553 | %76.37 |
| 4 | 2 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تشجّع الطالبات على الجرأة الأدبية. | 117 | 56 | 23 | 1.471 | %74.06 |
| 5 | 9 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة اللغة العربية العامة. | 120 | 31 | 45 | 1.395 | %69071 |
| 6 | 4 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تثير دافعية الطالبات نحو مادة اللغة العربية العامة. | 111 | 47 | 38 | 1.379 | %68.69 |
| 7 | 5 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات. | 102 | 63 | 31 | 1.303 | %68.2 |
| 8 | 7 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك. | 98 | 55 | 43 | 1.297 | %65.07 |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تركّز على سرد المادة الأدبية من دون الاهتمام بالجانب الأدبي والفنّي. | 90 | 61 | 45 | 1.258 | %61.05 |
| 10 | بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطالبات وقدراتهم اللغوية والأدبية. | 86 | 54 | 56 | 1.153 | %57.65 |

يلحظ من جدول (15) أنّ هناك ثلاثة صعوبات شكّلت الثلث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وهي (قلّة الامكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة) جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (1.622)، ووزنها المئوي (81.1%)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلّة المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، وعدم اهتمام المعنيين بذلك، إذ إنّ نجاح العملية التعليمية يرجع إلى حدّ كبير إلى نجاح الطريقة، وإنّ الطريقة القويمة كفيلة بمعالجة الكثير من عيوب المنهج، وضعف الطالبات، وصعوبة الكتاب، اما الفقرة (بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق) جاءت بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (1.547)، ووزنها المئوي (78.5%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى استعمال بعض التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء، إذ إنّ الإلقاء ليس كافياً في إثارة الطالبات نحو تعلّم المادة بل يبعث فيهم السأم والملل والشرود الذهني، اما الفقرة (تدريس مادة اللغة العربية العامة يعتمد على طريقة المحاضرة) جاءت بالترتيب الثالث، إذ بلغت درجة حدّتها (1.553)، ووزنها المئوي (67.37%)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلّة استيعاب الطالبات للمادة بطريقة المحاضرة، لأنّ هذه الطريقة تعتمد الإلقاء، فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله التدريسيون والطالبات، لأنّ استعمال طريقة واحدة والتزامها في الأحوال جميعها، يجعلها مع الزمن طريقة شكلية عقيمة، وهذا يسبب السأم والملل لدى الطالبات.

**ثالثاً: ترتيب الصعوبات للأقسام غير الاختصاص:**

ارتأت الباحثة ترتيب الصعوبات للأقسام غير الاختصاص، ليتبيّن كيف يكون الترتيب في كل قسم، وسيفسر الصعوبات التي ترد ضمن الثلث الأعلى، والجدولان (16) يبيّن ذلك.

**جدول (16)**

**الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة مرتبة تنازلياً بحسب درجات حدّاتها للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين**

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| ت | الاقسام | الرتبة | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | علوم القران | 4 | 5 | 0 | 0 | 4 | %100 |
| 2 | التاريخ | 4 | 5 | 0 | 0 | 4 | %100 |
| 3 | الاجتماع | 4 | 5 | 0 | 0 | 4 | %100 |
| 4 | الجغرافية | 4.9 | 5 | 0 | 0 | 3.7 | %93 |
| 5 | العلوم النفسية والتربوية | 4.9 | 5 | 0 | 0 | 3.7 | %93 |
| 6 | رياض الاطفال | 5.3 | 5 | 0 | 0 | 2.9 | %73 |
| 7 | اللغة الانكليزية | 5.3 | 5 | 0 | 0 | 2.9 | %7.3 |
| 8 | الاقتصاد المنزلي | 5.6 | 4 | 1 | 0 | 2.4 | %60 |
| 9 | الحاسوب | 5.6 | 4 | 1 | 0 | 2.4 | %60 |

**جدول (17)**

**الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة مرتبة تنازلياً بحسب درجات حدّاتها للأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطالبات**

| ت | الاقسام | الرتبة | صعوبة رئيسة | صعوبة ثانوية | لا تشكل صعوبة | درجة الحدّة | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | علوم القران | 1 | 198 | 35 | 18 | 1.637 | %87.65 |
| 2 | التاريخ | 2 | 195 | 23 | 25 | 1.627 | %84.69 |
| 3 | الاجتماع | 3 | 189 | 36 | 19 | 1.621 | %80.95 |
| 4 | الجغرافية | 4 | 174 | 53 | 11 | 1.607 | %79.02 |
| 5 | العلوم النفسية والتربوية | 5 | 171 | 40 | 20 | 1.587 | %78.97 |
| 6 | رياض الاطفال | 6 | 165 | 41 | 20 | 1.565 | %77.95 |
| 7 | اللغة الانكليزية | 7 | 168 | 38 | 26 | 1.520 | %76.07 |
| 8 | الاقتصاد المنزلي | 8 | 157 | 45 | 23 | 1.507 | %75.97 |

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | الحاسوب | 9 | 146 | 42 | 25 | 1.499 | %74.89 |

يلحظ من الجدولين (16) و(17) أنّ هناك صعوبات للأقسام غير الاختصاص لمادة اللغة العربية سواء للتدريسين والطالبات والسبب يعود إلى افتقار التدريسين الى الاساليب والطرائق الحديثة للتدريس وكثافة مفردات المقرر وسوء استخدام الوسائل التعليمية، وربما يعود سببها إلى أنّ تدريسيي المادة لا يقومون بتوضيح أهمية اللغة العربية العامة وأثره في نفوس الطالبات، وفي الجانب الاخر نجد ان الطالبات مجرد آلة لحفظ المعلومات والتمسك بطريقة الحفظ لا الفهم والادراك، فضلاً عن ذلك قلّة مشاركة الطالبات في فعاليات الدرس، وعدم الإفادة من مواهب الطالبات وقابلياتهنَ اللغوية، وربما يعود سببها إلى ضعف الجرأة اللغوي لدى الطالبات في المراحل الدراسية السابقة.

خامساً: تعرّف مقترحات التدريسيين والطالبات لمعالجة الصعوبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

ستعرض الباحثة الحلول المقترحة التي يراها التدريسيون والطالبات مناسبة لمعالجة الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، بحسب مجالاتها:

المقترحات في مجال الأهداف:

ضرورة اطّلاع التدريسيين والطالبات في كلية التربية للبنات/جامعة بغداد على أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة.

أن تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحاً وتحديداً ممّا هي عليه الآن.

زيادة الوقت المخصّص لتدريس مادة اللغة العربية العامة، لتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب.

المقترحات في مجال المادة:

ضرورة احتواء مفردات مادة اللغة العربية العامة على نصوص منوّعة، وعدم الاقتصار على النحو فقط.

ضرورة توفير المصادر والمراجع التي تعين الطالبات على دراسة مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، وتسهيل مهمّة استعارتها.

ضرورة الأخذ بمفردات مادة اللغة العربية العامة في كليات التربية للبنات/جامعة بغداد، لأنّها مفردات تكاد تكون شاملة للغة العربية وقواعدها.

المقترحات في مجال التدريسيين:

الاهتمام بإعداد متخصّصين بتدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

ضرورة اهتمام التدريسيين بالجوانب الفنية والجمالية في مادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص، وعدم الاكتفاء بسرد المادة فقط.

ضرورة استعمال تدريسي المادة اللغة العربية الفصيحة للأقسام غير الاختصاص، والحرص على سلامة التعبير.

المقترحات في مجال طرائق التدريس وأساليبها:

ضرورة اتّباع التدريسيين طرائق التدريس المشوّقة في عرض موضوعات مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

توفير المستلزمات الضرورية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.

ضرورة مراعاة الطرائق المتّبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطالبات.

## الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

جهل أكثر التدريسيين والطالبات بأهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

ضعف ارتباط مفردات مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص بحاجات الطالبات.

## التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصّل إليها البحث توصي الباحثة بما يأتي:

زيادة الساعات المخصّصة لتدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

ضرورة الأخذ برأي التدريسيين عند صياغة أهداف تدريس مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، ووضع مفردات المنهج.

## المقترحات:

إجراء دراسة لتعرّف أثر طريقتي المحاضرة والمناقشة في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص.

إجراء دراسة لتعرّف مستوى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية العامة.

## المصادر

[1] ابراهيم، عبدالعليم (2017): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط8، دار المعارف، القاهرة، مصر.

[2] اسماعيل، بليغ حمدي (2021): استراتيجيات تدريس اللغة العربية– أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[3] البقري، خميس بن حويسن (2016): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان، الاردن.

[4] التميمي، ميلان سعيد منصور (2021): مشكلات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.

[5] التميمي، ياسين علوان وآخرون (2018): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

[6] الجبوري، محمود سعيد (2022): اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

[7] الحلاق، علي سامي (٢٠١٧): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتابة، طرابلس، لبنان.

[8] الحميد، خديجة (2020): معجم المصطلحات التربوية، ط1، دار كنوز للمعرفة، عمان.

[9] الساموك، سعدون محمود وهدى، جواد الشمري (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.

[10] سعادة، جودت احمد (٢٠١٦): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، دار الخليل، بيروت.

[11] شحاتة، حسن، زينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

[12] صالح، علي عبد الرحيم (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

[13] عاشور، راتب (2007): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة

للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

[14] عاشور، راتب قاسم (٢٠١8): أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

[15] العزاوي، نضال مزاحم (2016): بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[16] غازي، فليح حسين (2020): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

[17] كبّة، فلاح ثابت (2017): معوقات تدريس اللغة العربية وقواعدها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرّسيها (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.

[18] وليد، حسام احمد (2019): اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

[19] يوسف، حذام عثمان (2020): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

[20] Adams, Krush (2023): Measurement and Evaluation in Measuring Instrument Reliability, Michigan Publishers and Distributors, USA.

[21] Jose, Bilbray (2021): Arabic language teaching methods, an analytical study in Clamps, Malta.

[22] Soman, Shakespeare Floodmens (2020): Methods of Teaching Arabic Language, 1st ed., Kranzich Publishing and Distribution, Sharachin, Britain.

[23] Tanah, seabed (2015) : Intermediate Dictionary: Their Effect on Memory and Application IDD, work paper , No (7) , Syracuse Univercity , New jersey .

[24] Vladimir, Brackens (2019): Methods of Teaching Arabic in the Intermediate Dictionary, Talsches Publishing and Distribution Foundation, Barlala, Germany.

[25] Wang, B. (2023): Arabic language and its teaching. Journal Of physics Education, 2, (3): 174-183.